

## تفسير البيضاوي

131 - { وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } تنبئه على كمال سعته وقدرته { ولقد وصينا الذين أتوا الكتاب من قبلكم } يعني اليهود والنصارى ومن قبلهم و { الكتاب } للجنس و { من } متعلقة ب { وصينا } أو ب { أتوا } ومساق الآية لتأكيد الأمر بالإخلاص { وإياكم } عطف على الذين { أن اتقوا إِنَّمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } على إرادة القول أي : وقلنا لهم القول { وإن تكفروا فإنَّمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } على يتضرر بکفرکم ومعاصيکم كما لا ينتفع بشکرکم ولکم أن تکفروا فإنَّمَا مالک الملک کله لا يضر بکفرکم ومعاصيکم عن الخلق وتقواکم وإنما وصاکم لرحمته لا لحاجته ثم قرر ذلك بقوله : { وكان إِنَّمَا غُنْيَا } عن عبادتهم { حمیدا } في ذاته حمد وإن لم يحمد